

اناسا عليهم ثياب صبر فتعجبوا منهم وتخيروا في الوصول اليهم لعدم المركب الذي يوصلهم اليهم واخبروا ان تلك الاناس حين راولوا العساكر وكثرتهم خافوا على انفسهم وفروا هاربين قال الفقيه مدني المذكور فيهم اني سالت عن كثير من توجه في تلك السرايا فلم احذر من تخبرني في ذلك جراسا فاد بعيت متجرا مرة حتى عثر على رجل ميسر كان قد سافر كثيرا الى بلاد المغرب فالتفت اليه عن هذا البحر وهو لاء الناس فاخبرني انه كان سافر الى تلك الجهة ايام تولية السلطان محمد وانهم وصلوا الى ذلك البحر وراوا تلك الناس وكان معهم رجل من أهل الشرق خبير بالأموال فمارى هؤلاء الناس قال انهم اشبه شي بالهنود واسد اعلم بحقيقة الحال وهؤلاء السودان مع كثرتهم لكل قبيلة منهم سيما تميزهم عما عداهم لان بعضهم يرددون اسنانهم بالمدد ما عدا الاضراس وهؤلاء يسمون بئدة وبعضهم يفتنون سفاهم العلوية والسفلية وهؤلاء يسمون كارا وبعضهم يفتنون الاذنين من حافة الصوان ثعبا متتابعة هكذا وهؤلاء يسمون ثالة وبعضهم يفتنون الشفة العليا فقط ثعبا واحدا وهؤلاء يسمون ذوت ومنهم من يشترط وجهه بالموسى ثلاث شرائط

في

في كروخنة وهؤلاء جازرة باقرمة ومنهم من يبيع ثاباه العليا فقط وهؤلاء يسمون الشلك واما بلادهم فهي اخصب البلاد واحسنها هواء وقد نزل ان المطر عندهم كثير جدا حتى ان بعضهم لا ينقطع عنهم المطر الا شربا في السنة وعندهم ضرب من الكماة منها ضرب عظيم جدا يسمى الكماة يشوونه في البحر فيكون على هيئة منح البيض لونا وطعما وكثرة الاكل كزيت ان شجارته بلادهم وشاكر وانزها مما يتمد والنج منهم مع حبيبتهم وعدم استئناسهم ومخالفتهم لبلد برفون بعض الصنائع العجيبة التي لا يمكن اتقان صناعتها الا في المدن العظيمة من بلاد الاوروا منها كراسي الاليتوس التي يصنعونها الخيلوس ملوكهم فدى الكرسي منها بهر النظر وحجرا الفلك من حيثية صنعتها وصقلته وملاستته ولا تفجيرة المعاد بما فيه من الاتقان ومنها صناعة الخراب والسكاكين التي لا يمكن اتقانها في غير بلادهم الا ان كان في بلادهم الانكسار ومن اعجب ما رايت عندهم الشبكات التي يشربون فيها التابا فانها غريبة الاتقان جدا كما انها عملت في احدى مدارس الاوروا لانهم يعملونها من الحديد الخالص التي فيعملون الشبك طول فذراوهم ويعملون لدرج من الطيز ويلبسونه بالحديد وتضيب

Copyrighted material